للمرة الأولى منذ ١٥ عاما

الشيشان تقيم احتفالات رأس السنة

■ غروزني (روسيا) ـ ا.ف. ب: ارتدى رئيس الوزراء الشيشاني الموالي لروسيا رمضان قديروف أمس الأول لباس بابا نويل مترئسا اكبر الاحتفالات التي تشهدها هذه المنطقة الروسية منذ الحقبة السوفياتية على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وتوجه رئيس الوزراء المثير للجدل الذي تتهمه منظمات مدافعة عن حقوق الانسان بانه وراء حملة خطف وتعذيب في الشيشان، الى نحو ١٥ الف شخص تجمعوا في العاصمة غروزني للاحتفال بحلول السنة الجديدة. وقال قديروف للجموع "نحن في بداية حياتنا الجديدة والسعيدة. العام المقبل سنحتفل بعيد رأس السنة في جمهورية تشهد وضعا استعاد عافيته كليا". بعد ذلك رقص قديروف الذي ارتدى لباس "ديد موروز" النظير الروسي لبابا نويل، وانشد اغنية محلية بعنوان "الهدوء في القوقاز" على ما ذكرت وكالة الانباء الروسية "ريا نوفوستي".

بعد هزيمة اول في حرب الشيشان في ١٩٩٤–١٩٩٦، سيطرت القوات الروسية مجددا على هذه المنطقة في نزاع ثان شنته بمساعدة قوات شيشانية موالية لروسيا يسيطر عليها حاليا قديروف. ورغم تصريحات السلطات الروسية التي تؤكد ان الوضع عاد الى طبيعته على الارض، لا يزال عدم الاستقرار يهيمن على الشيشان.■

اليابان سعيدة بارتفاع نسبة المواليد لأول مرة في ست سنوات

■ طوكيو ـ رويترز: من المتوقع ان تعلن اليابان القلقة من انخفاض عدد المواليد ومن تقلص عدد السكان وارتفاع عدد المسنين مولد أكثر من مليون طفل عام ٢٠٠٦ طبقا لبيانات حكومية نشرت أمس . وأثار تقلص عدد سكان اليابان قلقا بشأن امكانات النمو الاقتصادي لليابان وقدرة اليابان على تمويل احتياجات العدد المتزايد من المستفيدين من معاشات التقاعد . وأظهرت التقديرات التي استندت الى الارقام الاولية الواردة من المكاتب البلدية ان عدد المواليد عام ٢٠٠٦ زاد على الارجح عن العام السابق بنحو ٢٣ ألفا ووصل الى مليون و٨٦ ألف شخص. وستكون هذه أول زيادة خلال ست سنوات. وكانت أرقام وزارة الصحة اليابانية قد أظهرت ان معدل الخصوبة لدى نساء اليابان الذي يقاس بعدد الاطفال الذين تنجبهم المرأة اليابانية قد انخفض الى معدلات قياسية عام ٢٠٠٥ وبلغ ١ر٢٦ لكنه بدأ الان في الصعود . وأعلنت وزارة الصحة اليابانية في ديسمبر الماضي انه من المتوقع ان يزيد معدل الخصوبة في اليابان عام ٢٠٠٦ الى ١ر٢٩ . لكنها قالت أيضا ان من المتوقع ان يعاود المعدل انخفاضه عام ٢٠٠٧ . ويقول خبراء السكان ان اليابان بحاجة الى معدل يصل الى ٢ر١ لوقف تراجع عدد السكان. وكشفت البيانات أيضا ارتفاع عدد الزيجات عام ٢٠٠٦ لاول مرة منذ خمس سنوات حيث وصلت الى ٧٣٢ ألف زيجة بزيادة قدرها ١٨ ألفا عن العام الماضي. وأرجع مسؤولو وزارة الصحة الزيادة في عدد المواليد وفي عدد الزيجات جزئيا الى انتعاش الاقتصاد وتحسن الدخول. وتشهد اليابان وبها أكبر عدد من المسنين في العالم وأقل نسبة من الشبان تراجعا في عدد السكان منذ عام ٢٠٠٤ .■

سلوفينيا أول بلد شيوعي سابق ينضم إلى اليورو

احتفالات بمناسبة انضمام رومانيا وبلغاريا للاتحاد الأوروبي

■ بوخارست ـ عواصم ـ وكالات: اضاءت الالعاب النارية السماء ورقص الاف الاشخاص في حفلات اقيمت بالشوارع في شتى انحاء رومانيا وبلغاريا للاحتفال بانضمام الدولتين الى الاتحاد الاوروبي أمس. وساد شعور بالارتياح لتمكن تلك الدولتين الفقيرتين في نهاية الامر من الوفاء بالمعايير وقبولهما في تكتل يتزايد تردده لقبول اعضاء جدد بعد ان ضاعت منهما فرصة تاريخية للانضمام الى الاتحاد الاوروبي في ٢٠٠٤ مع توسعه في اتجاه اوروبا الشرقية.

وترددت امال الازدهار والاستقرار في الكلمات التي القاها الساسة وفي احاديث السكان المحليين في الوقت الذي رفرف فيه علم الاتحاد الاوروبي فوق بوخارست وصوفيا.

وقال الرئيس الروماني ترايان بيزسيتش لحشود في ميدان الجامعة ببوخارست اثناء العد التنازلي لاستقبال عام جديد بدخول الاتحاد الاوروبي نكسب سلامنا ورخاءنا. وبانضمام رومانيا وبلغاريا يرتفع عدد اعضاء الاتحاد الاوروبي الى ٢٧ نصفهم تقريبا من الدول الشيوعية السابقة التي كانت معزولة عن الغرب بسبب الستار الحديدي حتى عام ١٩٨٩ . ومن المرجح ان تواجه الدول الاخرى التي تأمل بالانضمام الى الاتحاد الاوروبي مثل تركيا والبانيا ودول في البلقان انتظارا طويلا للانضمام مع تخوف بعض الدول الاوروبية من الضغط على موارد الاتحاد الاوروبي. وتقول هذه الدول ان توسيع الاتحاد الاوروبي قد يضر باحتمالات الوظائف به او حتى يؤدي الى زيادة معدل الجريمة اذا على سبيل المثال امتد تهريب المخدرات والناس والمتفشي حول البحر الاسود الى الغرب. وفي نفس السياق اصبحت سلوفينيا اول بلد من الكتلة الشيوعية السابقة ينضم الى اليورو منتصف ليل أمس ولتصبح الدولة الـ١٣ في منطقة اليورو من دول الاتحاد الاوروبي الـ٢٧.

وفي موازاة دخول سلوفينيا الى منطقة اليورو، اصبح عدد دول الاتحاد الاوروبي ٢٧ دولة مع انضمام رومانيا وبلغاريا اليه. واحتفل عشرات الالاف من سكان سلوفينيا هذا الحدث التاريخي بالموسيقى والالعاب النارية في العاصمة لوبيليانا وفي المدن الكبرى الاخرى. ■

■ حرس شرف بلغاريون يحملون العلم البلغاري وعلم الاتحاد الأوروبي خلال احتفال رسمي بانضمام بلغاريا الى عضوية الاتحاد أمام كاتدرائية الكسندر نيفسكي في صوفيا أمس أ ف ب

■ صورة تذكارية للعائلة الامبراطورية اليابانية في القصر الامبراطوري في طوكيو أمس رويترز

حكومات أجنبية تحذر رعاياها

ترقب حذر في بانكوك إثر سلسلة الاعتداءات

■ بانكوك ـ وكالات: ساد ترقب حذر بانكوك أمس غداة سلسلة اعتداءات هزتها فكانت اول عمليات بهذه الضخامة تشهدها تايلاند منذ اكثر من عقد واسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى وما لا يقل عن ٣٦ جريحا بينهم تسعة اجانب. وانفجرت ثماني قنابل بشكل غير متزامن أمس الأول في العاصمة التايلاندية ما حمل السلطات على الغاء الاحتفالات برأس السنة التي كان من المتوقع ان يشارك فيها الملايين من السكان.واوصت استراليا وبريطانيا ونيوزيلاندا والولايات المتحدة رعاياها بتجنب التنقل في بانكوك الذي سير فيها العسكريون صباح أمس دوريات. وهذه اول مرة منذ الانقلاب العسكري في ١٩ سبتمبر تعود المدرعات الى الظهور في شوارع المدينة. وتم تعزيز الاجراءات الامنية في المطارات ومحطات القطارات والحافلات. وحذرت وزارتا الخارجية الاسترالية والنيوزيلاندية من احتمال وقوع اعتداءات جديدة في الايام المقبلة.ولم تعلن اي جهة في الوقت الحاضر مسؤوليتها عن التفجيرات ولم تذكر السلطات اي دلائل تكشف عن مصدرها. ولم تكن اي عناصر تسمح تحديدا بربطها بالحركة الانفصالية الاسلامية الجارية في جنوب تايلاند حيث غالبية اسلامية كبيرة خلافا لباقي تايلاند حيث غالبية بوذية. وذكرت الشرطة ان قنبلة يدوية الصنع وضعيفة القوة انفجرت صباح أمس في مسجد في مدينة شيانغ ماي (شمال) ما اسفر عن اصابة عامل من ميانمار (بورما) بجروح طفيفة، من دون ان توضح ما اذا كانت تربطها باعتداءات امس الأول. من جهته دعا رئيس الوزراء الحالي سارايود شولانونت الى اجتماع عاجل مع عدد من كبار المسؤولين العسكريين ووزير الداخلية لمناقشة الوضع. واعلنت مصادر استخباراتية ان التفجيرات مرتبطة بالوضع السياسي في تايلاند اكثر منها بالوضع في جنوب تايلاند. وقال المصدر لوكالة فرانس برس " ان القنابل لا تمت بصلة الى اعمال العنف.. انها مشكلة سياسية "، بدون الافصاح عن مزيد من التفاصيل.■

■ الجنرال سونثي بونيا راتغلين خلال مؤتمر صحفي بالمقر الرئيسي للجيش في بانكوك أمس رويترز

الدستور والطاقة والشرق الأوسط أولويات الرئاسة الألمانية للاتحاد الأوروبي

■ برلين ـ ا.ف. ب : يتوقع ان تركز المانيا التي تتولى اعتبارا من أمس الاثنين الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي على ملفات كبيرة مثل احياء مسألتي الدستور الاوروبي واللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الاوسط. وتتولى برلين كذلك خلال العام ٢٠٠٧ بكامله رئاسة مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى ما سيعزز الثقل السياسي للمستشارة الالمانية المحافظة انغيلا ميركل على الصعيد الدولي . وقالت المستشارة الالمانية لدى توجيهها التهاني بمناسبة السنة الجديدة "وحدها اوروبا موحدة يمكنها مواجهة تحديات العولمة اي التجارة العالمية وكذلك العنف والارهاب والحرب . اوروبا منقسمة محكومة بالفشل ". وتابعت تقول " اوروبا لا تنجح الا اذا قام الجميع كل في بلده بواجباته الداخلية. علينا اذا في ٢٠٠٧ مضاعفة الجهود لدفع اوروبا الى الامام وقبل كل شيء تدعيم النمو الاقتصادي في المانيا ". وستحاول المانيا اقوى اقتصاد في اوروبا على مدى ستة أشهر خلال فترة ترؤسها للاتحاد الاوروبي ان تضع " خارطة طريق " لدستور الاتحاد الاوروبي الذي انضم اليه عضوان جديدان أمس هما رومانيا وبلغاريا ليصل عدد دوله الى ٢٧. وقال وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير (اجتماعي– ديموقراطي) السبت الماضي " هدفنا هو ان نتمكن في نهاية رئاستنا للقمة الاوروبية من عرض خطة عملية توضح الجدول الزمني واطر حل ".

ويريد نائبه غيرنوت ايرلر الاستفادة من الاحتفالات التي تقام في ٢٥ مارس في برلين في الذكرى الخمسين لمعاهدات روما التي اسست الاتحاد الاوروبي في محاولة " لتحديد اهداف " نص دستوري جديد. ويقترح صياغة النقاط الرئيسية في يونيو تحسبا لمؤتمر اوروبي حكومي بحدود نهاية العام ٢٠٠٨. لكن الرئيس المقبل للبرلمان الاوروبي الالماني هانز غيرت بوتيرينغ (مسيحي – ديموقراطي) يشير الى انه لا يمكن التطرق الى مسألة الدستور الذي فشل مشروعه بعد رفضه في استفتاء في كل من فرنسا وهولندا العام ٢٠٠٥، الا بعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية في مايو ٢٠٠٧ اي قبيل انتهاء الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي.

وعلى صعيد الطاقة تريد برلين ان تعزز الاكتفاء الذاتي لدول الاتحاد الاوروبي ولا سيما على صعيد مصادر الطاقة المتجددة وضمان عمليات التزويد لدى بعض المزودين مثل روسيا. واشارت ميركل اخيرا الى ان " احتياطات النفط والغاز ستتركز في المستقبل في عدد صغير من الدول .

يجب ان تخفض اوروبا تبعيتها لضمان عمليات التزود على المدى البعيد ". وتريد ميركل التي تجري الخميس محادثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش في البيت الابيض في واشنطن الضغط على الولايات المتحدة في مجال حماية البيئة وهي اولوية لالمانيا خلال ترؤسها الاتحاد الاوروبي ومجموعة الثماني. وتأمل برلين في انجاح المفاوضات حول المعاهدة التي ستحل العام ٢٠١٢ مكان بروتوكول كيوتو حول تخفيض غازات الدفيئة. على الصعيد الدولي والى جانب مسألة الملف النووي الايراني الحساسة فان المانيا لديها طموحات في الشرق الاوسط الى حيث يتوقع ان تتوجه المستشارة الالمانية مطلع فبراير .

وقالت ميركل اخيرا " يجب احياء اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة) وللاتحاد الاوروبي في هذا المجال دور نشط يجب ان يضطلع به". ويرغب شتاينماير في ان تعقد اللجنة الرباعية اجتماعا اعتبارا من يناير الحالي . وتفيد الصحف ان الحكومة الالمانية تدرس من جهة اخرى فكرة عقد الاجتماع في برلين .

وبشأن كوسوفو الذي سيعلن عن وضعه النهائي مطلع السنة الحالية، ستعمل المانيا خصوصا على التوصل الى موقف مشترك للدول السبع والعشرين الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في وقت يفترض بالاتحاد الاوروبي ان يحل تدريجيا مكان بعثة الامم المتحدة في الاقليم.■

سياسات داخلية أم خارجية... أيها سيحسم السباق إلى البيت الأبيض ؟

دانيال مكجروتي *:

■ في خضم الأحداث الملتهبة التي تجتاح العالم صبيحة كل يوم وكل منها كفيل بتغيير الأجندة السياسية قبل انطلاق سباق الانتخابات الرئاسية في العام ٢٠٠٨، يبدو السيناتور الديمقراطي جون ادواردز منشغلاً أكثر من أي شيء باستغلال الحالة السيئة التي خلف عليها إعصار كاترينا مدينة نيو أورليانز في جنوب الوسط الأميركي كمادة أساسية في حملته الانتخابية. لكن هل هي أزمة ارتفاع جديد في حرارة هذا الكوكب جراء المناخ السياسي الملتهب على وقع أنغام تناطح السياسة الخارجية الذي يهدد بتفجير الموقف على مختلف الأصعدة ؟ بعبارة أخرى، لن يكون السباق إلى البيت الأبيض، والذي انطلق بالفعل في أعقاب انتخابات التجديد النصفي لمجلسي الشيوخ والنواب في نوفمبر الماضي، قائماً هذه المرة على موضوعات داخلية على سخونتها كما كان الحال في الحملة الناجحة التي شنها بيل كلينتون في العام ١٩٩٢ وكانت سبباً في انتقاله إلى البيت الأبيض، لكنه سيكون هذه المرة سباق السياسة الخارجية وحدها ولا شيء غيرها. نحن أمام ثلاث دول وثلاثة أسئلة تضع الحدود المباشرة للجدل السياسي اليوم والذي يمكن أن يرسم الخطوط العريضة للسباق الانتخابي الذي ننتظره ساخناً وساخناً جداً، وبالمناسبة هذه الدول ليست العراق أو إيران أو كوريا الشمالية!

السؤال الأول: هل ستسعى اليابان للحصول على أسلحة نووية ؟ طالعتنا تقارير سرية تسربت أجزاء منها في الصحافة اليابانية مع احتفالات رأس السنة الجديدة بوجود مخطط سري لدى الحكومة اليابانية يحمل عنوان " احتمالات تطوير أسلحة نووية محلياً ". وبرغم الإنكار الشديد من قبل المتحدث باسم حكومة شينزو أبيه لتلك الأنباء، إلا أن القلق يبقى قائماً حول الطريقة التي يمكن لليابان بها أن ترد على قنبلة كوريا الشمالية النووية. لكن ألا يضع الدستور الياباني الموقع في أعقاب هزيمة الإمبراطورية في الحرب العالمية الثانية على اليابان قيوداً على محاولاتها للتسلح ؟ الإجابة بنعم، لكنه ببساطة شديدة يتيح لها إمكانية الدفاع عن النفس، وفي ظل سياسة رفض التعليق المدروسة على إشاعات طموحها النووي، تبدو احتمالات اعتبار تطوير أسلحة نووية أحد نماذج الدفاع عن النفس التي قد تفكر الحكومة اليابانية في اللجوء إليها. كيف ستنظر الصين إذاً إلى يابان نووية، وما الموقف الذي يمكن للولايات المتحدة أن تتخذه حيال المشروع النووي المرتقب لأهم حلفائها في القارة الآسيوية ؟

السؤال الثاني: هل ستسعى تركيا للحصول على أسلحة نووية ؟ إذا كانت قنبلة كوريا الشمالية النووية قد غيرت المزاج العسكري في آسيا، فإن نجاح إيران في مسعاها لامتلاك قدرات نووية يغير بالفعل من أسلوب التفكير في أمة تركية تجلس في منطقة هي الأكثر قلقاً واضطراباً في العالم بين أوروبا والشرق الأوسط. طالعتنا دورية " السياسة الخارجية " الشهيرة هذا الأسبوع بسؤال وجيه في هذا الشأن: أيهما ستفضل أنقرة، الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي أم امتلاك قدرات نووية ؟ سؤال يلقي الضوء على القلق الذي يعتري السياسة الخارجية التركية حيال المشروع النووي الإيراني والقلق المقابل في أوروبا حيال بلد جل سكانه من المسلمين. ففي الاتحاد الأوروبي ، الذي حدد في العام ٢٠٠٤ عشر دول قال انه سيسعى لضمها بحلول العام ٢٠٠٧ الذي بدأ امس ، لا توجد أية رغبة في ضم أمة مسلمة يزيد عدد سكانها على السبعين مليوناً، الأمر الذي قد يعزز من المخاوف التركية بأنها بهذا الشكل قد تبقى خارج التكوينين الأساسيين، فلا هي أصبحت أوروبية ولا يمكنها الرجوع شرق أوسطية. ولا يخفى على أحد أن الشعور بالعزلة هو أول خطوة على طريق السعي لتأمين الداخل عن طريق تطوير سياسة تسلحية. خلال فترة رئاسته القصيرة التي لم تتجاوز الثلاث سنوات ، كان أكثر ما خشيه الرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي هو أن الفشل في تطبيق سياسة منع الانتشار النووي ستؤدي إلى خلق ما بين خمس عشرة وعشرين قوة نووية حول العالم. لم تتحقق مخاوفه خلال القرن العشرين، لكنها مرشحة وبقوة للحدوث في قرننا الحادي والعشرين. حسناً، إذا كان السؤالان الأولان ارتبطا بطموحات نووية لكل من اليابان وتركيا، فماذا عساه يكون الثالث ؟ السؤال الثالث ببساطة هو هل سيرحل الرئيس الروسي عن الكرملين مع نهاية فترته الرئاسية الحالية في العام ٢٠٠٨ ؟ تذكر جيداً تاريخ التاسع من مارس في ذلك العام بالذات، وللعلم فهو ليس تاريخ ثلاثاء الانتخابات العظيم في الولايات المتحدة، ولكنه اليوم الذي سيتوجه فيه ملايين الناخبين الروس إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد يخلف بوتين، الذي يمنعه دستور بلاده من البقاء في البيت الأحمر لأكثر من ثماني سنوات. هناك احتمال كبير أن يقرر بوتين الخروج من الكرملين، لكنه في المقابل سيلجأ إلى ترشيح أحد الموالين له ليتمكن من الاستمرار في الإمساك بخيوط اللعبة. لكن هذا لا يبدو كافياً للقضاء على مخاوف البعض من تمسك الرئيس الروسي الشاب بقمة السلطة، ضارباً عرض الحائط بديمقراطية روسية هشة لا تزال في طور التكوين تحت دعوى التصدي للإرهاب أو أن الدستور الروسي غير ناضج بما يكفي للدفاع عن أمنها القومي. (يعزز هذا السيناريو سابقة لبوتين في أعقاب حادثة مدرسة بيسلان الشهيرة في العام ٢٠٠٤ حين قرر بعدها الدعوة لانتخابات حكام المقاطعات في مختلف أنحاء روسيا). ولعل هذا السؤال الثالث الأكثر وضوحاً في ظل التراجع الروسي المستمر عن الديمقراطية والانغلاق الذي يتبعه بوتين في وجه الغرب. وإذا ما أعدنا العراق وإيران وكوريا الشمالية إلى الصورة من جديد ، سيكون من الصعب على أي مرشح تبني أية قضايا داخلية محدودة التأثير، حتى ولو كانت الحد الأدنى للأجور و أسعار الدواء أو السياسات التعليمية.

لقد انتهت تلك الأيام التي نجح فيها جورج واشنطن في إقناع الأميركيين بأن أفضل ما يمكنهم عمله في هذا العالم الكبير هو الانغلاق على أنفسهم والعمل على تطوير الذات . ففي هذه القرية العالمية الإلكترونية الكبيرة التي تضم الجميع ، قرية الحاسوب والإنترنت والفمتوثانية، تبدو فكرة التراجع عن لعب دور في هذا العالم فكرة أبسط ما يقال عنها أنها ساذجة.■

* عمل الكاتب ككاتب خطابات ومستشارا حول شؤون الأعمال الخارجية في البيت الأبيض.

* خدمة إم سي تي – خاص بـ« الوطن »

انفجار مدريد: استمرار عمليات البحث عن الاكوادوريين المفقودين

■ مدريد ـ ا.ف. ب: ما زالت عمليات البحث مستمرة منذ صباح أمس للعثور على الاكوادوريين اللذين قد يكونان قتلا السبت الماضي في اعتداء بالسيارة المفخخة في مطار مدريد تبنته منظمة ايتا الانفصالية الباسكية . وذكرت وسائل الاعلام الاسبانية ان الفرق المشاركة في عمليات البحث بين الانقاض في موقف السيارات في المحطة الرابعة من مطار مدريد – باراخاس الذي انهارت منه اربعة طوابق بعد الانفجار الشديد ، لم تتوقف سوى لبعض الوقت عند منتصف الليل مع الانتقال الى السنة الجديدة ٢٠٠٧. لكن اعضاء هذه الفرق لم يشربوا اي نخب احتفالا بالمناسبة وذلك احتراما للشخصين اللذين يرجح ان تكونا جثتاهما مدفونتين تحت انقاض موقف السيارات حيث كانا يعملان، منذ السبت الماضي .

ولم يكشف الكلبان المدربان على عمليات البحث عن الجثث المطمورة على اي اثر للحياة تحت الانقاض حيث عمليات البحث معقدة بسبب الكم الهائل للانقاض المقدر من قبل بعض الخبراء بـ٣٠ الف متر مكعب. وقد اعلنت الحكومة الاكوادورية امس الأول انها تعتبر مواطنيها كارلوس الونسو بالاتي وديبغو ارماندو استاسيو في عداد الموتى ، فيما لا تزال مدريد تعتبرهما في عداد المفقودين. وفي حال العثور عليهما ميتين سيكونان اول شخصين يقتلان على يد منظمة ايتا الباسكية الانفصالية منذ مايو ٢٠٠٣. ويمثل الاكوادوريون اكبر جالية للمهاجرين في اسبانيا اذ يقدر عدد افرادها بنحو خمسمئة الف شخص. واعتداء السبت الماضي الذي نسب الى ايتا التي انتهكت به " وقف اطلاق النار " المعلن من جانبها في ٢٢ مارس ٢٠٠٦ ، قد يكون نفذ بأكثر من ٥٠٠ كلغ وربما ٨٠٠ كلغ من المتفجرات بحسب الاجهزة المتخصصة في مدينة مدريد فيما اشار اول تقدير للشرطة الى استخدام حوالي ٢٠٠ كلغ.■

الهند وباكستان تبادلتا لائحة بمواقعهما النووية

■ اسلام اباد ـ ا.ف. ب: تبادلت باكستان والهند أمس لائحة بمواقعهما النووية التي تتعهدان بعدم استهدافها في حال نشوب حرب بينهما، بموجب اتفاق ابرم العام ١٩٨٨. واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية تسنيم اسلام لوكالة فرانس برس " تم تبادل لائحة المواقع بين باكستان والهند". وقد تواجه البلدان في ثلاثة حروب منذ استقلالهما في ١٩٤٧ وكادا يخوضان حربا رابعة في ربيع العام ٢٠٠٢. وباشر البلدان وهما قوتان نوويتان معلنتان منذ العام ١٩٩٨، مطلع العام ٢٠٠٤ "حوارا شاملا" يهدف الى حل الخلافات الكثيرة القائمة بينهما ولا سيما النزاع على كشمير المقسمة والتي يطالب كل منهما بالسيادة عليها. وفي اطار تحسين العلاقات بينهما ابرم البلدان في اكتوبر ٢٠٠٥ اتفاقا للتبليغ المتبادل قبل اي تجربة لصواريخ باليستية. ■

■ متمردون ماويون ينتمون الى الفرقة الثالثة يقفون في نوبة حراسة في إحدى الغابات بمعسكر جوتيباني في منطقة شيثوان على بعد ٢٠٠ كلم (١٢٤ ميلا) جنوب كاتماندو ، أمس يذكر أن أول مجموعة من مراقبي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة قد وصلت الى نيبال لتدبر شأن أسلحة رجال حرب العصابات الماويين والجيش الحكومي في إطار اتفاق سلام بين الجانبين كما ذكر ذلك مبعوث أممي كبير يوم الجمعة الماضي . رويترز